Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمـال الدين الافغـانى

وأما جمال الدين الأفغاني، فالى جانب ما هو معـروف عنه من معلومـات شائعة ركـز على دوره الرائد في علاج أزمات العالم الإسلامي. ودعوتـه الى التجمـع تحت ظلال الجامعة الاسلامية، وكانت سياحـاته في جميع أنحاء القارات ذات أثر فعال في النهوض بالعالم الإسلامي. غير أن دوره في مصر، والتقاءه بمحمد عبده، وتأليف جمعية العروة الوثقى، وتعاونهمـا على إيقاظ العالم الاسلامي. وتنقية الاسلام من الخرافات. وإعلان الثورة على الاستعمار والإقطـاع — كان من أكبر الأدوار التي لعبهـا جمال الدين الافغاني في حيـاتـه كلهـا.

محمـد عبـــده

والحديث عن جمال الدين لا بد أن يستدعي الحديث عن تلميذه وحواريـه محمد عبده، لأنهما لعبـا دورا مشتركـا في حياة الأمـة العـربيـة والعـالم الإسـلامي، بحيث يكمل كل منهما الآخـر.

غيـر أن المؤلف أبرز شجاعة محمد عبده، وجرأته في الجهر بآرائـه، وإقدامـه على التجديد. وحملتـه على الجمود والرجعيـة، كمـا تحدث عن أدواره الدينية والسياسية، وعن مواقفـه من إصلاح التعليـم، وما لقيـه من تكريم الهيئـات في مختلف أنحاء العالم، وما صادفـه من عقبات في سبيل تحرير الفكـر، وتطهيـر الدين، وتحرير الأساليب الأدبيـة من بقايـا عصور الانحطـاط، وتقويم أسلوب الصحافـة، وتصحيح أفكار المستشرقين عن الدين الإسلامي، ورد تهجمـاتهـم عليـه.